

## مقدمة إرميا ١: ٤-١٠ ١٠/٦/٢٣

في العهد القديم ، دعا الأنبياء شعب إسرائيل مرارًا وتكرارًا إلى الابتعاد عن الطرق الخاطئة والعودة إلى إله إسرائيل وحفظ وصاياه. إرميا هو أحد أعظم الأنبياء. دعاه الله عام 627 قبل الميلاد في مملكة يهوذا الجنوبية. على إرميا أن يدعو الناس إلى التوبة. إذا لم يتوب الناس ، على إرميا أن يعلن لهم دينونة الله. بما أن الناس لم يتوبوا ، أعلن إرميا لهم دينونة الله. في عام 586 قبل الميلاد ، حدثت دينونة الله: احتل البابليون أورشليم ، ودُمر

الهيكل اليهودي ونُفِيت الطبقة الحاكمة إلى بابل

نسمع رواية دعوة إرميا في إرميا 1

4. فَكَانَتْ كَلِمَةً إِلَىٰ رَبِّ قَائِلًا:

5. «قَبْلَمَا صَوَّرْتُكَ فِي الْبَطْنِ عَرَفْتُكَ، وَقَبْلَمَا خَرَجْتَ مِنَ الرَّحِمِ قَدَّسْتُكَ. جَعَلْتُكَ نَبِيًّا لِلشُّعُوبِ».

6. فَقُلْتُ: «آه، يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، إِنِّي لَا أَعْرِفُ أَنَّ أَتَكَلَّمُ لِأَنِّي وَالدَّ».

7. فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «لَا تَقُلْ إِنِّي وَالدَّ، لِأَنَّكَ إِلَىٰ كُلِّ مَنْ أَرْسَلْتُ إِلَيْهِ

تَذْهَبُ وَتَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا أَمُرُكَ بِهِ».

8. لَا تَخَفْ مِنْ وُجُوهِهِمْ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ لِأُنْقِذَكَ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

9. وَمَدَّ الرَّبُّ يَدَهُ وَلَمَسَ فَمِي، وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «هَا قَدْ جَعَلْتُ

كَلَامِي فِي فَمِكَ.

10. أَنْظُرْ! قَدْ وَكَلْتُكَ هَذَا الْيَوْمَ عَلَى الشُّعُوبِ وَعَلَى الْمَمَالِكِ،

لِتَقْلَعَ وَتَهْدِمَ وَتُهْلِكَ وَتَنْقُضَ وَتَبْنِيَ وَتَغْرِسَ.»

## مقدمة فيلبي 3: 7-11 ، 8/6/23

توجد في العهد الجديد رسائل كثيرة من الرسول بولس الذي بشر بالمسيح شعوب الأمم. قبل أن يظهر يسوع نفسه لبولس ويدعوه ليكون رسولاً للأمم ، كان بولس معلماً صارماً للشريعة. في الفصل الثالث من الرسالة إلى أهل فيلبي ، يصف بولس كيف أصبح يسوع الآن مركز اهتمامه. ونتيجة لذلك ، فهو الآن ينتقد بشدة القانون ، الذي كان في السابق محور دينه

7. لَكِنَّ مَا كَانَ لِي رَجَاءً، فَهَذَا قَدْ حَسِبْتُهُ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ

خَسَارَةً.

8. بَلْ إِنِّي أَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ أَيْضًا خَسَارَةً مِنْ أَجْلِ فَضْلِ

مَعْرِفَةِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّي، الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ خَسِرْتُ كُلَّ

الْأَشْيَاءِ، وَأَنَا أَحْسِبُهَا نِقَايَةً لِي لِأَنْزِيحِ الْمَسِيحِ،

9. وَأَوْجَدَ فِيهِ، وَلَيْسَ لِي بَرِّي الَّذِي مِنَ النَّامُوسِ، بَلِ

الَّذِي بِإِيمَانِ الْمَسِيحِ، الْبَرُّ الَّذِي مِنَ اللَّهِ بِالإِيمَانِ.

10. لِأَعْرِفَهُ، وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ، وَشَرِكَةَ آلامِهِ، مُتَشَبِّهًا بِمَوْتِهِ،

11. لَعَلِّي أَبْلُغُ إِلَى قِيَامَةِ الأَمْوَآتِ.



## عظة 8/6/23 إرميا 1: 4-10 + فيلبي 3: 7-11

### عزيزي المجتمع!

1. منذ 40 عامًا ، كتبت أطروحة عن النبي إرميا في موضوع "العهد القديم" عندما كنت أدرس علم اللاهوت في برلين. منذ ذلك الحين ، لمسني هذا النبي. إن الله يدعو إلى الاقتلاع والتمزيق والتدمير والإبادة. (إرميا 1 ، 10 م) يعلن إرميا دينونة الله لمملكة يهوذا الجنوبية. عمل إرميا لمدة 40 عامًا ، كبشير للموت والدمار ، وتعرض للتمر والتهديد والإيذاء من قبل رفاقه من البشر.

2. لكن الله إلى جانبه. "لا تخافوا من الرجال لأنني معك وأخلصك" (إرميا 1: 8 أ) ، يقول الله عندما دعا إرميا وحافظ على وعده. يعانِي إرميا من تكليفه ، وغالبًا ما يشتكي إلى الله من معاناته ، حتى درجة لعنة الذات: "ملعون اليوم الذي ولدت فيه! ... لماذا خرجت من الرحم؟ لتجربة الألم والحزن؟ لأنتظر نهايتي بالخزي؟" (إرميا 20: 14 أ 18.)



3. ربما لأول مرة في تاريخ البشرية نتعلم الكثير من الحياة الداخلية ، من روح شخص في سفر إرميا. إن رسالة دينونة إرميا مؤلمة لهولشعبه. بالنسبة لنا هو الشفاء. يخبرنا: نحن البشر - مثل شعب إسرائيل في ذلك الوقت - لا يمكننا إلا أن نفشل بسبب وصايا الله. إذا كانت حياتنا تعتمد على حفظ جميع الوصايا ، فإن حياتنا أيضًا ستنتهي بالدينونة والموت.

4. بعد 500 سنة من إرميا ، دعا الله بولس نبياً جديداً.  
يقول عن نفسه: "اختارني الله في بطن أمي وودعاني  
بنعمته. لقد قرر أن يكشف عن ابنه لي. يجب أن أجعله  
بولس (abc) معروفاً لجميع الأمم." (غلاطية 1: 15  
هو ضد نبي إرميا. أعلن إرميا دينونة الله بغضب  
على إسرائيل ، أعلن بولس نعمة الله في ابنه يسوع  
لجميع الشعوب.

5. غير بولس إيمانه ، فقد تحول. كمدرس للشرية  
مقتنع ، قام باضطهاد المسيحيين لأنهم لم يضعوا القانون  
أولاً. كشف له يسوع نفسها أمام دمشق. منذ ذلك الحين ،  
تعلم بولس من خلال يسوع أن يفهم ويعلم إله إسرائيل  
من جديد. تحول بولس من الله إلى الله ، إذا جاز التعبير.  
مثل حياة إرميا ، لم تكن حياته سهلة.

6. كتب في رسالة بولس إلى أهل فيلبي: "أود أن أشارك في آلام يسوع - حتى أصبح مثله في الموت" (فيلبي 3 ، 10 ق.م). واستشهد يسوع ومات أخيرًا في روما. رسالته حياة: يسوع هو ابن الله. يموت لأجلنا نحن خطاة على الصليب ، من خلال يسوع نحن في شركة مع الله لا تنفصم.



7. هل هناك دينونة اليوم كما أعلنها إرميا؟ خلال عطلة ركوب الدراجات على نهر الدانوب في جنوب بافاريا وشمال النمسا ، يكون الجو جميلاً ، ولكنه دافئ جدًا بالنسبة لأوروبا الوسطى. في إجازة قرأت رواية لدير ك روسمان ، رئيس سلسلة الصيدليات التي تحمل الاسم نفسه: "الذراع التاسعة للأخطبوط." في روايته ، يروي روسمان كيف تعمل القوى العظمى الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا والصين معًا لمكافحة المناخ يتغير.

8. أنت تملّي على جميع دول العالم أن تصبح بسرعة محايدة لثاني أكسيد الكربون وبالتالي توقف تغير المناخ. في الواقع ، يحدث العكسفي الواقع اليوم: تستثمر القوى العظمى ضد بعضها البعض في التسلح والقليل جدًا في حماية المناخ. لا يزال من الممكن إيقاف كارثة المناخ ، لكن معظمهم يقولون: ببطء وببطء مع تدابير حماية المناخ ، وإلا فلن نتمكن من مواكبة ذلك. إن الوقت اللازم لوقف كارثة المناخ ينفد.



9. عندما كنت طفلاً ، منذ أكثر من 50 عامًا ، عشت في اليونان مع عائلتي لمدة خمس سنوات. في صيف عام 2023 في اليونان ، سيكون الجو حارًا في العديد من الأماكن وستتشب حرائق في العديد من الأماكن. في ذلك الوقت كنا نعيش في أثينا ، وقال باحث مناخ يوناني في هذه الأيام: إن منطقة أثينا الكبرى ، المسماة أتيكا ، والتي يعيش فيها أكثر من أربعة ملايين شخص ، من المحتمل أن تتهارب بيئياً.

10. لأن الغابة بأكملها حول أثينا محطمة.

عندما أفكر في ذلك ، دموع تأتي في عيني. ليس

فقط لأن أثينا جزء من وطني وكنا في كثير من

الأحيان في هذه الغابات حول أثينا في ذلك الوقت

، ولكن أيضاً لأن هذا هو مهد الثقافة الأوروبية.

الأمور أسوأ في الأجزاء الجنوبية من العالم.

11. حدث مروع قبل 80 عاما لا يذكر على شاشة التلفزيون. في ذلك الوقت ، تعرضت هامبورغ لقصف من قبل العديد من الطائرات في ليلة واحدة ، وقتل عشرات الآلاف من سكان هامبورغ. رجل عجوز شهد ذلك وهو طفل يظهر للناس المخبأ الذي وجد فيه الحماية.

12. أطلق على هذا التفجير اسم "عملية عمورة" من قبل طيارين القاذفات الأمريكية والبريطانية. كانوا يقصدون دينونة الله على الناس بالخطاة في سدوم وعمورة ، والتي ورد ذكرها في تكوين 19 في بداية الكتاب المقدس. ثم امطر الرب كبريتا ونارا على سدوم وعمورة. ... فدمر هذه المدن ، المنطقة كلها ، كل سكانها وكل ما نما فيها. " (تكوين 19: 24 أ ، 25)

13. يقول الرجل العجوز بعد ذلك شيئاً  
رائعاً جداً على شاشة التلفزيون: أمل أن  
يعانق خالق الكون ويعزي الأشخاص الذين  
ماتوا بشكل مروع في ذلك الوقت.



14. هل هناك دينونة من الله اليوم كما كانت مع إرميا؟  
أقول بتردد: نعم. يسمح لنا الله أن نتحمل عواقب  
خطايانا. لقد أوصل نمط الحياة في البلدان الغنية عالما  
إلى حدود خطيرة. إذا لم نستدير على الفور ، فستكون  
إحدى أكبر الكوارث في تاريخ البشرية وشيكة مع  
التغير المناخي السريع. يعيش ضحايا هذه الكارثة بشكل  
رئيسي في البلدان الجنوبية الفقيرة التي أصبحت حارة  
بشكل لا يطاق.



15. ستلاحظ شعوب البلدان الغنية حكم الله هذا في  
كوارث المناخ في بلادهم. لكن الملايين من لاجئي  
المناخ سيشقون طريقهم أيضًا إلى الشمال - حيث ستظل  
هناك درجات حرارة محتملة على الرغم من ارتفاع  
درجات الحرارة. ربما سنحتاج قريبًا إلى ثقافة ترحيبية  
في ألمانيا للأشخاص الذين يفرون من الحرارة الشديدة  
في وطنهم.

16. يتحدى إرميا شعب يهوذا لقبول دينونة الله  
وقول نعم لها. مع تغير المناخ ، أعتقد أننا يجب  
أن نفعل كل ما في وسعنا لإبطائه  
ومساعدة ضحاياه. لكن الأشخاص الذين عاشوا  
في رخاء وزادت حياتهم بشكل ملحوظ بسبب  
تغير المناخ يجب أن يقبلوا أيضًا دينونة الله هذه.

17. ولكن قبل كل شيء يجب علينا ، بل ويجب علينا  
أن نتمسك بابن الله ، يسوع ، وأن نتثق به في هذا  
الوقت الذي نعيش فيه أزمة معبولس. إنه ، المصلوب  
، يأخذنا بين ذراعيه ويعزينا ، كما يقول هذا الرجل  
العجوز في هامبورغ. مع يسوع سوف نقف أيضاً  
بثبات فيالأزمات والكوارث ومن خلال الأحكام ، ونحفظ  
ونختبر الخلاص.

18. يقول بولس: "أريد أن أعرف المسيح  
وأختبر قوة قيامته. ... كل هذا يحدث على أمل  
الحصول على القيامة من الأموات." (فيلبي 3:  
10 أ 11) ويقول الله لإرميا ولنا: "لا تخف ..  
لأنني معك وأخلصك." (إرميا 1: 8 أ)  
آمين.